7016 - أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي حدثنا أبي عن ابن إسحاق حدثني عبد ا بن الفضل بن عباس بن ربيعة بن الحارث عن سليمان بن يسار Y عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري قال : خرجت أنا و عبيد ا بن عدي بن نوفل بن عبد مناف في زمن معاوية فأدربنا مع الناس فلما قفلنا وردنا حمص فكان وحشي مولى جبير بن مطعم قد سكنها وأقام بها فلما قدمناها قال لي عبيد ا بن عدي : هل لك في أن نأتي وحشيا فنسأله عن حمزة : كيف كان قتله له ؟ قال : فخرجنا حتى جئناه فإذا هو بفناء داره على طنفسة وإذا هو شيخ كبير فلما انتهينا إليه سلمنا عليه فرفع رأسه الى عبيد ا بن عدي قال : ابن لعدي بن الخيار ؟ قال : نعم قال : أما وا ما رأيتك منذ ناولتك أمك السعدية التي أرضعتك بذي طوى فإني ناولتها إياك وهي على بعيرها فأخذتك فلمعت لي قدماك حين رفعتك إليها فو ا ما هو إلا أن وقفت علي فرأيتها فعرفتها .

فجلسنا إليه فقلنا : جئناك لتحدثنا عن قتل حمزة : كيف قتلته ؟ قال : أما إني سأحدثكما كما حدثت رسول ا A حين سألني عن ذلك كنت غلاما لجبير بن مطعم بن عدي بن نوفل وكان عمه طعيمة بن عدي قد أصيب يوم بدر فلما سارت قريش الى أحد قال لي جبير بن مطعم : إن قتلت حمزة عم محمد A بعمي طعيمة فأنت عتيق قال : فخرجت وكنت حبشيا أقذف بالحربة قذف الحبشة قلما أخطئ بها شيئا فلما التقى الناس خرجت أنظر حمزة حتى رأيته في عرض الناس مثل الجمل الأورق يهز الناس بسيفه هزا ما يقوم له شيء فو ا إني لأتهيأ له أريده وأتأنى عجزا إذ تقدمني إليه سباع بن عبد العزى فلما رآه حمزة قال : هلم يا ابن مقطعة البظور قال : ثم ضربه فو ا لكأنما أخطأ رأسه قال : وهززت حربتي حتى إذا رضيت منها دفعتها عليه فوقعت في ثنته حتى خرجت بين رجليه فذهب لينوء نحوي فغلب وتركته وإياها حتى مات ثم أتيته فأخذت حربتي ثم رجعت الى الناس فقعدت في العسكر ولم يكن لي بعده حاجة إنما قتلته لأعتق فلما قدمت مكة عتقت K إسناده قوي